الجمعة ٨ ايار ١٩٥٣ — العدد ٣ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL ITTIHAD — 8 May 1953 — אל - אתיחאד

يا دالس، يا مثير الحرب، اخرج من بلادنا
لن نعطيك قواعد ولا جنودا
لن نشترك في اي حلف عدواني ضد السوفيات
نحن نريد السلام ونكره الحرب

السندباد الحربي، دالس، عندنا في ١٣ الشهر !

«المساعدات» الاميركية: عسكرية وبشرط اقامة حلف الشرق الاوسط

فلتستجب حكومة اسرائيل لنداء مؤتمر الشعوب من اجل السلام

حيفا – من مكتب الاتحاد – في الثالث عشر من هذا الشهر يكون رسول الحرب الاميركي، جون فوستر دالس في بلادنا. وقبل ذلك، في ١١ منه، يكون في مصر ويترك اسرائيل من بوابة مندلبوم في ١٤ منه الى شرقي الاردن، ومنها الى سوريا فلبنان فالعراق فالعربية السعودية فالهند فالباكستان فتركيا فاليونان فليبيا. وفي كل هذه الاقطار تقوم حكوماتها الخائنة باستعدادات بوليسية محمومة لمنع شعوبها من «استقبال» تاجر الدماء هذا بالهتاف الذي يليق به ولمشاريعه الاجرامية: «اخرج من بلادنا يا دالس»...

فشعوب هذه المنطقة لا يمكن ان تنسى ان دالس زار كوريا لعدة ايام قبل اشتعال نار الحرب المدمرة فيها. ولعدة ايام قبل ان يزور هذه المنطقة اثار المستعمرون واعوانهم حوادث الحدود الدامية، بين اسرائيل وشرقي الاردن كاستقبال له!

ومع دالس سيكون دوغلاس ماك آرثر احد اقرباء جنرال الجرائم ماك آرثر المعروف!

دالس

وصرح المتحدث بلسان السفارة الاميركية في تل ابيب ان السفارة قد اعدت ثمانية بيانات مفصلة، عن الوضع الاقتصادي والسياسي في اسرائيل، لتقدم الى دالس حال وصوله. وصدرت صحيفة «يديعوت احرنوت» المسائية المغرقة بالرجعية بافتتاحية طلبت فيها من الحكومة منع الشيوعيين من الاحتجاج على زيارة «الضيف الكبير»!

وفي هذا الاسبوع اعلن وزير المعارف، من على منصة الكنيست، رداً على استجواب اصموئيل ميكونيس، ان الحكومة منعت رسميا دخول صحيفة «من اجل سلام دائم من اجل دمقراطية شعبية». ومن الواضح ان هذا الاعلان هو جزء من برنامج استقبال «الضيف الكبير».

وفي اشتراكه في النقاش على الميزانية، الذي دار في الكنيست في هذا الاسبوع، لم ينكر بن غوريون ان الدولارات الاميركية لا تصل الى جيوبنا عندما نريدها ولكن عندما يريد مرسلوها وبحسب برامجهم.

وهذا الكلام يزداد وضوحا عندما نعلم ان الحكومة الاميركية قدمت الى الكونغرس الاميركي في هذا الاسبوع مشروع قانون للامن المتبادل اعلنت فيه ان «مساعدتها» لبلاد الشرق الاوسط ستكون مشروطة باحتياجات امريكا «الدفاعية» وبمدى مقدرة الدولة، التي تقبل المساعدة، على الاشتراك في مشاريع «الدفاع عن امريكا»، ومشروطة ايضا بقبول اقطار الشرق الاوسط الانضمام الى حلف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاميركيون كاذبون في تصريحاتهم عن «السلام»

بانمنجوم – يواصل المعتدون الاميركيون في كوريا وضع شتى العراقيل لافشال محادثات وقف القتال ولمتابعة حربهم الاجرامية ضد الشعب الكوري.

ففي هذا الاسبوع تم نقل جميع الاسرى والمرضى والجرحى كل الى بلده. وتركز النقاش في محادثات وقف القتال على قضية نقل الاسرى الآخرين الى دولة محايدة.

ولا يزال الاميركيون يصرون على بقاء الاسرى الذين، حسب زعمهم، لا يريدون العودة الى بلادهم تحت مراقبة دولة محايدة في كوريا نفسها، اي بقائهم تحت الحراسة الاميركية وفي جو ارهاب دام، واقترحوا ان تكون الباكستان هي الدولة المحايدة.

اما الشعبيون فيرون ان حل قضية الاسرى تكون بنقلهم الى دولة محايدة حيث يبعدون عن جو القتل والارهاب الاميركي وهناك يقرر في مصيرهم واقترحوا انهم سيعلنون عن احدى الدول الاربع، الهند، الباكستان، بورما، اندونيسيا، كدولة محايدة بعد إقرار مبدأ نقل الاسرى.

وفي الجلسة الاخيرة تقدم الاميركيون باقتراح جديد بموجبه يجري اطلاق سراح جميع الاسرى الكوريين الشعبيين «ليقرروا هم بأنفسهم الى اين يذهبون ثم يبقى الصينيون الشعبيون في كوريا تحت مراقبة الدولة المحايدة الى ان يبت في أمرهم.

ورفض المفاوضون الشعبيون الاقتراح الاميركي الجديد اذ هو تراجع عن مبدأ نقل جميع الاسرى، لا جزء منهم، الى عهدة الدولة المحايدة كما كان متفقاً عليه. فالخلاف كان ولا يزال على هل ينقل الاسرى الى الدولة المحايدة ام يبقون في كوريا.

وعلق المراقبون السياسيون في طوكيو بان الاقتراح الاميركي هو تنازل لسنغمان ري الذي يحاول منع الاتفاق حول دولة محايدة وعدم نقل الاسرى خارج كوريا.

٥٠ الفا يحتجون

على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت

تل ابيب – بلغ عدد الموقعين على عريضة الاحتجاج على اخراج الحزب الشيوعي من والهستدروت حتى يوم الخميس ٤٩،٦٣٠ شخصا. وقد عبر هؤلاء عن سخطهم الشديد على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي التي يقوم بها حزب المباي امتثالا لأوامر اسياده

وفي الاجتماعات الجماهيرية الواسعة وفي المظاهرات التي شقت الشوارع في اول أيار رفعت الجماهير الكادحة في اسرائيل احتجاجها الصارخ على هذه المؤامرة. وطالبت برفع قضية اخراج الحزب الشيوعي من جدول اعمال مجلس الهستدروت. وانهالت البرقيات على اللجنة التنفيذية من مختلف انحاء اسرائيل يحتجون فيها على هذه المؤامرة ويعلنون تعلقهم بالحزب الشيوعي

بعد نضال عشرات السنين بقيادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال

يتقرر ضم العمال العرب الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام

تل ابيب – في جلستها التي عقدت هنا، صباح الخميس الماضي، قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت اعلان يوم ١٥ ايار الحالي يوم البدء في تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت الذي عقد مؤخرا، القرارات التي تجيز للعامل العربي الانضمام الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة، وان يستمر التسجيل العام للعمال العرب طوال اشهر ايار وحزيران وتموز

وكما هو معروف فهذا لا يعني ضم العمال العرب الى الهستدروت على قدم المساواة مع اخوانهم العمال اليهود، فهو لا يجيز لهم الاشتراك في انتخاب مجالس العمال ومجلس الهستدروت العام واللجنة التنفيذية الخ.. ولكنه يجيز لهم الانضمام الى صندوق المرض التابع للهستدروت.

لقد حاربت قيادة المباي، طوال السنين الماضية، بايديها وارجلها ضد انشاء منظمة نقابية واحدة لعمال البلاد، واقامت اتحاد عمال اسرائيل لتبقى الانقسام التنظيمي بين العمال اليهود والعرب ابديا. ولكن رفض العمال العرب الخنوع لمؤامرات قيادة المباي الانقسامية، وانضمامهم بجماهيرهم الواسعة الى منظمتهم المستقلة، مؤتمر العمال العرب، المناضلة باخلاص في سبيل وحدة العمال اليهود والعرب، ونضال العمال اليهود والعرب طوال السنين الماضية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل وحدة عمال بلادنا – كل ذلك اضطر قيادة المباي اخيرا الى التراجع والى اتخاذ القرار المذكور.

وبموافقة رجال المباي والمبام في اللجنة التنفيذية، اقرت يوم الخميس الماضي الاجراءات المتصلة بتنفيذ القرار المذكور وهذه الاجراءات، كما اقرها المبائيون والمباميون وبمعارضة العضو الشيوعي، تستهدف تجريد العمال العرب من حقهم في انتخاب قيادة نقاباتهم المهنية وتستهدف فرض اجراء المباي والحكم العسكري العرب، قادة اتحاد عمال اسرائيل، قادة لنقاباتهم المهنية. ولكن على الرغم من هذه الاجراءات، فسيناضل العمال العرب داخل النقابات المهنية جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود ضد اسلوب التعيين وضد القيادة الخائنة لمصالح العمال.

وسيعزز هذا القرار نضال العمال العرب ضد اعمال الطرد من العمل، وسيشدد من وحدتهم مع العمال اليهود في النضال العام ضد البطالة.

وفي جلسة اللجنة التنفيذية المذكورة احتج العضو الشيوعي، الرفيق الياهو دروكمان، على عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم وطالب الهستدروت بشجب هذه الاعمال فلم يصوت معه احد حتى ولا مندوبو المبام

كذلك اعلن العضو الشيوعي ان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله على رأس كل العمال من اجل فتح ابواب الهستدروت على قدم المساواة امام العمال العرب

وسننشر في العدد القادم من الاتحاد قرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت بخصوص هذه القضية.

باستعراض عسكري ومظاهرات جبارة تحتفل موسكو لاول ايار

نريد صيانة السلام ومنع الحروب والتعاون مع جميع الدول – بولغانين

وزير الدفاع الرفيق بولغانين

موسكو – باحتفال عسكري جبار، وبمظاهرات العمال العظيمة التي تحمل صور لينين وستالين وقادة الاحزاب الشيوعية، وبشعارات السلام والنضال ضد مثيري الحروب، احتفلت موسكو في اول ايار بعيد تضامن العمال الاممي.

وكان على منصة الاستعراض قادة الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووفود الكادحين من اقطار الدمقراطية الشعبية ومن الدول الرأسمالية.

والقى الرفيق نيقولاي بولغانين وزير الدفاع ومارشال الاتحاد السوفياتي خطابا قال فيه:

اننا نستطيع في اول ايار هذا ان نسجل انجازات جديدة فقد شكلنا جهاز الحكومة المركزية من جديد لتحسين الاقتصاد القومي. وصدر الامر بالعفو المساجين عن وتقوى القانون الاشتراكي.

وخفضت اسعار المواد الحيوية والمنتجات الصناعية.

وفيما يختص بالسياسة الخارجية فاننا نريد صيانة السلام، ونناضل ضد التحريض واثارة حرب جديدة، ونريد تعاون عالمي وتطور العلاقات مع كل الاقطار والحكومة السوفياتية ترحب بكل خطوة تقوم بها الحكومات الاخرى للتخفيف من التوتر العالمي

ولكن ما دام سباق التسلح يجري على قدم وساق وشبكة القواعد الحربية تطوق الاتحاد السوفياتي فستواصل الحكومة الاهتمام لضمان الدفاع عن وطننا.

والحكومة تدعو الشعب لتعزيز قواتنا المسلحة حتى نكون مستعدين لرد كل محاولة لمنع سير الشعب السوفياتي المظفر نحو الهدف العظيم – نحو الشيوعية!

فلنواصل تطوير اقتصادنا وثقافتنا وعلمنا، ولنعزز دولتنا الاشتراكية.

ليحيى الشعب السوفياتي البطل بجيشه واسطوله!

لتحيى الحكومة السوفياتية!

تحت راية لينين – ستالين، بقيادة الحزب الشيوعي – قدماً نحو انتصار الشيوعية!

جبهات القتال في فيتنام تنهار على الفرنسيين

لاوس – قوات جيش التحرير الشعبي الفيتنامي تواصل تقدمها الساحق فتتداعى امامه خطوط قوات المعتدين الفرنسيين وتتحطم ازاءه «مكانة» المستعمرين الفرنسيين العسكرية.

فمنذ مطلع هذا الاسبوع والجيش الشعبي يحرر المدن والقرى وقد وصل الى عاصمة لاوس وحاصرها واشتبك اشتباكا اوليا مع القوات الفرنسية التي فيها ولكنه تابع تقدمه مخلفاً وراءه قوات غفيرة تحاصر العاصمة.

ولا تخفي القيادة الفرنسية فزعها من حراجة الحالة التي وصلت إليها قواتهم.

واعلن وزير خارجية اميركا، دالس، في لجنة الخارجية التابعة للكونغرس ان اميركا تبحث جديا في امكانية تدخل هيئة الامم المتحدة ضد حركة التحرر في فيتنام، وانها ستتحمل ٤٠ بالمئة من نفقات الحرب في هذه البلاد.

ولاشك ان تصريح دالس هذا يدل على ان اميركا تهدف الى تحويل هذه البلاد الى كوريا ثانية بالتدخل المباشر فيها

عدوان حكومي جديد على حرية الفكر

القدس – قامت الحكومة باعتداء جديد على حرية الفكر والحريات الدمقراطية في البلاد باصدارها امرا يمنع بموجبه استيراد جريدة «في سبيل سلم دائم! في سبيل دمقراطية شعبية!»

وهذه هي اول مرة يمنع فيها استيراد جريدة اجنبية من الخارج، وعلم ان وزارة الخارجية كانت قد اصرت على هذه الخطوة الاستبدادية امتثالا لاوامر وزارة الخارجية الاميركية.

وقد اتضح كل هذا من استجواب قدمه الرفيق ميكونس في الكنيست. فكان جواب وزير المعارف: ان الحكومة منعت استيراد الجريدة بسبب عدة مقالات نشرت فيها.

غداً التاسع من ايار، تمر الذكرى الثامنة للانتصار الساحق الذي حققه معسكر الشعوب المعادي للفاشية على النازية في الحرب العالمية الثانية. ولن يكون في مقدور مزوري التاريخ ان يطمسوا فضل الاتحاد السوفياتي في تحقيق هذا النصر التاريخي. فقد انقذ بلاشفة موسكو ولنغراد وستالنغراد وسباستبول تراث الانسانية من الوحش الهتري، ورفعوا علم الحضارة الانسانية عاليا وساروا به الى امام.

«لقد بدات الحرب العالمية الثانية وجه العالم» قال الرفيق مالنكوف في تقريره امام المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. لقد اشتركت قوى الرجعية الاستعمارية كلها، بما في ذلك اميركا وبريطانيا، في تهيئة الحرب. وجون فوستر دالس، وزير الخارجية الاميركية الان، كان من اشد المؤيدين لهتلر والمعلقين عليه اكبر الامال في القضاء على الاتحاد السوفياتي. ولكن نتائج هذه الحرب افسدت حسابات المحرضين عليها. وانتهت بنتائج لم يكن ينتظرها المستعمرون. وكانت فرحة الشعوب بالنصر متاحة للتشرتشليين والترومانيين!

فماذا كانت النتائج؟

كانت، كما لخصها مالنكوف في تقريره كما يلي:

«بدلا من ان يدمر الاتحاد السوفياتي ويناله الضعف، ازداد قوة، وتعاظم نفوذه الدولي.

وبدلا من اضعاف الدمقراطية وتدميرها، انفصلت عن الرأسمالية عدة اقطار في اوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية واقيم فيها نظام الدمقراطية الشعبية.

وعوضا عن فرض استعباد جديد على شعوب البلدان المستعمرة والبلدان التابعة، سجل النضال الوطني التحرري في هذه البلدان نهوضا جديدا، وتفاقمت أزمة النظام الاستعماري في المستعمرات. ووجه الانتصار التاريخي الذي أحرزه الشعب الصيني العظيم ضربة شديدة الى كل النظام الاستعماري. إن ثلث البشرية الان قد تم تخليصه من نير الاستعمار

وفي العالم الرأسمالي نفسه خرجت، ثلاث دول كبيرة، المانيا واليابان وايطاليا، من عداد الدول العظمى، بينما فقدت فرنسا وبريطانيا مواقعهما القديمة.

إن مرحلة ما بعد الحرب هي مرحلة ضعف جديد في النظام الراسمالي العالمي، ومرحلة نمو في قوى الدمقراطية والاشتراكية».

لهذا كله تحتفل جماهير الشعوب في العالم اجمع، بما في ذلك بلادنا، ليوم النصر على الهتلرية، على انه يوم نصرها وضمانة انتصاراتها المؤكدة القادمة ولهذا كله يحاول المستعمرون واعوانهم ان يبعدوا ذكرى هذا اليوم عن اعصابهم المحطمة!

كلمة الاتحاد

وذكرهم ... ان نفعت الذكرى!

ومما له دلالة كبيرة ان هذا اليوم يمر علينا في اوضاع عالمية تؤكد نتائجه وتواصلها. فبينما تتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي، الذي انتقل الى بناء الشيوعية، تتعاظم الازمة داخل نظام رأس المال والاستعمار وتتقدم شعوب المستعمرات من نصر الى نصر.

ففي فرنسا، على الرغم من حملة الارهاب الفاشي التي وجهت نحو الحزب الشيوعي الفرنسي فان هذا الحزب في الانتخابات البلدية الاخيرة نال اكثر مما نال في اية انتخابات سابقة

وبينما افشلت مقاومة الشعب الكوري خطط المستعمرين الاميركيين لاشعال حرب عالمية واضطرتهم الى المفاوضة، وبينما توقف المستعمرون البريطانيون عن التبجح بأنهم قضوا على مقاومة الشعب في الملايو، استيقظت افريقيا السوداء من سباتها وارتفع علم التحرر الوطني في سماء كينيا، والقت انتصارات الشعب الفيتنامي اشد الرعب في وسط المستعمرين.

مما لاشك فيه ان المستعمرين وخدامهم الذين يحاولون ان يبعدوا ذكرى يوم النصر عن اعصابهم المحطمة، يحاولون ايضا تشويه معالم الوضع العالمي في انظار شعوبهم. وهذا بالضبط ما يحاوله البنغوريونيون والبرنشتاينون في بلادنا.

إنهم يحاولون ان يوهموا الشعب ان الفرس الذي يقامرون عليه، الاستعمار الاميركي، هو الرابح، وان فوستر دالس يحمل عصا موسى السحرية، وان لا احد يستطيع ان يعصى امر الدولار «القهار»! وعندما يهاجمون الاتحاد السوفياتي يتوهمون ان اسوار الكرملين ستتداعى امام اصواتهم!

فذكرهم، إن نفعت الذكرى..

ذكرهم أنه هكذا قبل ايضا عندما نفخ هتلر اوداجه وصلصل بالسلاح، وعندما داس شعوب اوربا بنعاله متوهما أنه سيدوسها الى الف سنة!

ذكرهم ان الاتحاد السوفياتي كان لوحده آنذاك، فانتصر. فكيف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

عشرات الألوف تتظاهر في مختلف مدن اسرائيل وقراها لعيد العمال العالمي

بقيادة الحزب الشيوعي وكتلة اليسار ومؤتمر العمال ترفع الكادحين راية اول ايار عالياً

حيفا — من مكتب الاتحاد — امام تصميم العمال في البلاد، اليهود والعرب، على اظهار وحدتهم وتضامنهم مع عمال جميع اقطار العالم في يوم التضامن البروليتاري الاممي، اول ايار، فشلت المحاولة المبائية الدنيئة لطي علم اول ايار. وفي مظاهراتهم الجبارة واجتماعاتهم واحتفالاتهم الشعبية رفع عمال البلاد، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة اليسار ومؤتمر العمال العرب، علم اول ايار عالياً خفاقاً تحت شعارات نضالية من اجل العمل والخبز والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام، من اجل اخوة الشعوب والصداقة مع معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم، وضد مقدم مثير الحرب، فوستر دالس، الى اسرائيل والشرق الاوسط.

عشرات الالوف من عمال البلاد وفلاحيها، اليهود والعرب، اخترقت شوارع المدن الرئيسية والقرى والمعابر، تعلن عن عزمها على المضي في النضال لصيانة الحريات الدمقراطية ولجعل الهستدروت هستدروتا عامة للعمال اليهود والعرب وضد محاولة المباي التفسخية لطرد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الهستدروت وضد سلب اراضي الفلاحين العرب وضد طرد العمال العرب من اماكن عملهم، من اجل العمل للجميع ومن اجل الدمقراطية والاستقلال القومي والسلام.

١٠ آلاف متظاهر في تل ابيب

في صفوف متراصة، وبالاعلام الحمراء الخفاقة، وبالشعارات النضالية والصور الكاريكوتورية، سار عشرة الاف متظاهر من العمال والشبيبة من «بيت هعام» حيث عقد اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه الرفيق ميكونس وموشى سنيه، تتقدمهم سيارة كبيرة تحمل صورة ضخمة لماركس — انجلز لينين — ستالين وعدة بواق تذيع الاناشيد الحماسية والشعارات المتنوعة لتشديد النضال لمطالب العمال وسعادة الشعب واستقلال البلاد وحريتها.

وفي طليعة المظاهرة سار اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بقيادة الرفيق ميكونس واعضاء ادارة كتلة اليسار بقيادة موشى سنيه.

وكانت المظاهرة حية تتخللها اناشيد العمال وهتافات النضال للخبز والعمل والاستقلال والسلام. وحمل المتظاهرون صور قادة الاتحاد السوفياتي تتوسطها صورة فقيد الانسانية ومعلم العمال العالمي ستالين الخالد.

وقد اخترقت هذه المظاهرة الجبارة شوارع بن يهودا واللنبي ويافا — تل ابيب وايلات ووصلت الى يافا بين التصفيق والهتافات. حيث تفرقت بعد انشاد «الاممية».

٩ الوف في الناصرة

منذ ساعات الصباح الباكر وجماهير عمال الناصرة والقرى المجاورة وجموع الفلاحين تتوافد الى الشارع المؤدي لمؤتمر العمال. وحاول البوليس فرض جو من الارهاب ولكنه فشل امام هذه الالوف الواعية من العمال والفلاحين المصممين على رفع علم اول ايار عاليا خفاقا.

وفي الساعة العاشرة بدأ سير المظاهرة تتقدمها فرقة راكبي الدرجات ثم فرق الاشبال يحمل افرادها حمامات السلام واغصان الزيتون ثم فرقة حملة الاعلام الحمراء فصور كبيرة للرفيق ستالين ولرئيس اتحاد النقابات العالمي، دي فيتوريو، وسكرتير اتحاد النقابات، لويس سيان، فاعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر، ثم صورة كبيرة للرفيق مالنكوف واخرى للرفيق ماوتسي تونغ وصور قادة بلدان الدمقراطية الشعبية، فاعلام الحزب فاعضاء لجنة منطقة الحزب الشيوعي ثم شعارات الشبيبة واعضائها فجماهير النساء ثم فرقة الطليعة، فجوقة الاشبال فجماهير العمال والفلاحين.

وسارت المظاهرة بين الهتافات والتصفيق في شارع البنك. ولدى وصولها الى دار الحزب الشيوعي حياها سكرتير المنطقة الرفيق فؤاد خوري ثم تابعت سيرها. وفي الساحة الرحبة امام كنيسة الروم الارثوذكس حيا المتظاهرين الرفيق سليم القاسم والنائب اميل حبيبي عضوا سكرتارية مؤتمر العمال.



طلائع المظاهرة الجبارة في الناصرة تصل الى الساحة الرحبة امام الكنيسة الارثوذكسية

وفي نهاية المظاهرة اتخذت عدة مقررات هامة

اما مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل فقد كانت هزيلة لا يتجاوز المشتركون فيها عدة مئات جلهم من المخاتير ورجالهم وبعض الموظفين الخائفين.

مظاهرة ضخمة في حيفا

وفي حيفا، في المدينة التي حاول المباي عشية اول ايار اثارة الشقاق والنزاع بين عمالها اليهود والعرب، سارت جماهير العمال اليهود والعرب في صفوف متراصة قوية.

فمنذ الصباح اكتظت ساحة نادي الحزب الشيوعي في شارع الخوري والحديقة المحيطة به بالوف العمال وفلاحي القرى المجاورة.

وفي الساعة الثانية عشرة بدأت المظاهرة سيرها. وكان يتقدمها سيارة كبيرة ثم حملة الاعلام، ثم قيادة منطقة الحزب الشيوعي وقادة المؤتمر وقادة فرع كتلة اليسار يتوسطهم النائب توفيق طوبي

وكان المتظاهرون يحملون صورا كبيرة لقادة الاتحاد السوفياتي وللرفيق ستالين وقادة الدمقراطيات الشعبية وحمامات السلام والشعارات التي تدعو للنضال من اجل اسرائيل دمقراطية شعبية ومن اجل السلام واخوة الكادحين وضد مؤامرة المباي لفصل الحزب الشيوعي من الهستدروت وفي سبيل العمل والخبز والدمقراطية وضد قانون سلب الاراضي من الفلاحين العرب ولصيانة الحريات الدمقراطية ومن اجل هستدروت واحدة للعمال اليهود والعرب

وكانت هذه المظاهرة الاممية تسير في جو حماسي من الاناشيد والهتافات.

وفي المساء عقد اجتماع شعبي تكلم فيه ماير فلنر ودوب فرتشمان.

مظاهرة لم تر القدس مثيلا لها

لم تر القدس مظاهرة بروليتارية نضالية كمظاهرة اول ايار هذه السنة التي نظمها الحزب الشيوعي وكتلة اليسار في المدينة.

واشترك في هذه المظاهرة جماهير عمال القدس والقادمين الجدد الذين جاءوا من معابرهم المجاورة للاحتفال بيوم التضامن البروليتاري العالمي، وجماهير غفيرة من النساء والشبيبة.

وتجاوبت في شوارع القدس هتافات المتظاهرين للعمل والاستقلال القومي والسلام ونداءاتهم بسقوط مفسخي وحدة العمال، وضد فوستر دالس مثير الحرب ومنظم العدوان الاميركي على الشعب الكوري

وسارت النائبة الشيوعية استر فلنسكا وعضو ادارة كتلة اليسار طوبين في طليعة المظاهرة.

وفي ساحة الهستدروت عقد اجتماع شعبي تكلم فيها الرفيقة استر فلنسكا وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت طوبين.

في قرى المثلث

وفي الطيبة سارت جماهير الشبيبة في مظاهرة في الليل على ضوء المشاعل اشترك فيها ٨٠٠ شاب وفي اليوم التالي سارت مظاهرة ضخمة بقيادة الحزب الشيوعي والمؤتمر.

وكان في قيادة المظاهرة النائب الشيوعي توفيق طوبي واعضاء فرع الحزب وفرع المؤتمر في القرية.

وفي الساحة العامة عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي والرفيقان عثمان ابو راس وعبد الكريم ابو راس كما القيت عدة قصائد.

وسارت في ام الفحم مظاهرة كبيرة على الرغم من مؤامرات الحكم العسكري ثم عقد اجتماع شعبي في ساحة القرية تكلم فيه النائب توفيق طوبي والرفاق محمد شفيق ومحمد الشريدي ومحمود حسين وابراهيم حسين.

زكية (ا) و (ب)

وقد عقد هنا اجتماع شعبي احتفالي حضرته جماهير غفيرة. وعند بدأ الاستعراض التظاهري لأول ايار هجمت شلة من زعران المباي على المتظاهرين ولكنهم فروا امام صلابة المتظاهرين ووحدتهم.

وسارت المظاهرة من زكية ا حتى زكية ب وهناك عقد اجتماع تكلم فيه موريس سلمان وروبين شبت.

ثم انتقل المتظاهرون الى كفرعانه حيث عقد اجتماع تكلم فيه يعقوب قوجمان

هذا وبدعوة من مؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي عقدت اجتماعات شعبية في قرى طمره والبقيعة وابو سنان والبعنة وكفرياسيف وعكا والرملة وعيلوط وعين ماهل ويافة الناصرة وعرابة وكفركنا.

وبقيادة الحزب الشيوعي وكتلة اليسار سارت مظاهرات كبيرة في رحبوت وهرتسليا ونس تسيونا والرملة وبتح تكفا والد وريشون ليتسيون وغيرها.

لنوطد اخوة الشعوب ازاء مؤامرات الاستعمار — صموئيل ميكونس

في عشية اول أيار، نشرت جريدة «قول هعام» مقالا للرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عالج فيه علاقة الشعبين اليهودي والعربي ووحدتهما ضد مؤامرات الاستعمار. واستهل الرفيق ميكونيس مقاله بهذه الكلمات:

يستغل دم اليهود والعرب منذ عشرات السنين لتشحيم عجلة آلة الاضطهاد والسلب التي يحركها الاستعمار. ان اثارة البغضاء بين اليهود والعرب هو سلاح ماض في الصراع القائم بين المستعمرين في الشرق الاوسط حول النفط والمواقع الاستراتيجية، وفي اضعاف نضال الشعوب من اجل الاستقلال. ويساعد سفك دماء اليهود والعرب اذناب المستعمرين ايضا على الاستمرار في حكمهم، فبهذا هم يصرفون انظار الجماهير عن الاضطهاد وموجة التسلح. ان سياسة «فرق تسد» هي الشعار الذي يحمله المستعمرون واذنابهم يوميا.

ولا يمكن تغيير هذا الوضع، وضمان سلامة الشعوب ووضع حد لسفك دماء اليهود والعرب دون القضاء قضاءا مبرماً على الاستعمار ودون شن نضال لا هوادة فيه ضد الفئات الحاكمة الموالية للاستعمار المسؤولة مباشرة عن شقاء الشعوب في هذه البقعة من العالم.

ان تبادل اطلاق النيران في الايام الاخيرة ووقوع الضحايا من كلا الطرفين على الحدود هما من مظاهر سياسة المستعمرين في الشرق الاوسط، التي ينفذها اجراؤهم الحكام. فالمستعمرون الامريكيون والبريطانيون الذين يريدون اقامة كتلة الشرق الاوسط المعادية للاتحاد السوفياتي، والذين يصطدمون بمقاومة الشعوب، هم الذين يقومون بهذه الاستفزازات المتوالية. ولهذا فان الدعاية التي تقوم بها الابواق الحكومية في اسرائيل والاقطار المجاورة بشأن «العدوان العربي» و«العدوان اليهودي» يقصد بها اخفاء اثار المعتدي الاستعماري واثارة النزعات الشوفينية، والهاء جماهير الشعب «بالألاعيب» الدموية بغية ابعادها عن النضال من اجل الخبز والاستقلال.

وبين الحين والآخر، يقوم المستعمرون المصطرعون «بمظاهرات القوة» على الحدود على حساب دماء الشعوب. ويقصد بهذا الوضع البرهنة على ضرورة بقاء «لجنة التوفيق» الاستعمارية، ومضاعفة سباق التسلح بين الدول العربية واسرائيل على حساب تجويع الشعوب ولتبرير وجود الجيوش الاستعمارية في الشرق الاوسط. ويتضح من تزايد الاصطدامات على الحدود رغبة المستعمرين في التدخل المباشر والاحتلال العسكري. ان المستعمرين واذنابهم هم اعداء الداء للشعبين اليهودي والعربي، انهم الأعداء المشتركون الذين يهددون السلام والامن ومستقبل اليهود والعرب.

ان اطلاق النيران في القدس وسفك دماء اليهود والعرب لها اهمية خاصة على ضوء اقتراب موعد زيارة مثير الحرب فوستر دالس الى الشرق الأوسط واسرائيل.

ففي شهادته امام الكونغرس الامريكي اكد فوستر دالس على ان حكومة الولايات المتحدة ستحول اهتمامها من اوروبا الغربية الى الشرق الأوسط. وهذا هو السبب في زيارته غير المرغوب فيها. وسيحمل في جيبه المشروع الذي يهدد امن الشعوب، مشروع الشرق الاوسط العدواني ولهذا فهو يحتاج الى «جو ملائم». وليس ثمة جو احسن من الجو الذي تسفك فيه دماء اليهود والعرب.

ان الخطر يكمن في الدعاية الرسمية التي يقوم بها حكام اسرائيل والدول العربية الذين يزعمون انهم في «طليعة الامة»، بينما يعززون سيوفهم بغية تأجيرها للاستعمار.

وبينما ينمي حكام اسرائيل الغرائز الشوفينية بين الجماهير اليهودية ضد العرب فانهم لا ينقطعون عن الحديث عن «السلام» مع الدكتاتوريين واجراء الاستعمار في الدول العربية. وواضح ان المستعمر واجراءهم من اليهود والعرب متفقون فيما بينهم على حساب الشعوب، ويعملون سوية على تأجيج نيران البغضاء بين اليهود والعرب. ومن هذا تنجم ضرورة اتحاد الجماهير اليهودية والعربية ضد المثلث الرجعي: الاستعمار والرجعية اليهودية والرجعية العربية.

وعوضا عن تقوية أواصر الصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي في السنة التي اقيمت فيها دولة اسرائيل، وذلك بتأييد تشكيل دولة عربية مستقلة دمقراطية في فلسطين، مد حكام اسرائيل ايديهم الى المستعمرين لكي يقضوا على امكانية قيام هذه الدولة.

وعوضا عن ضمان المساواة والحقوق للسكان العرب في اسرائيل، لتوثيق عرى الصداقة والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي ولضمان الامن والمستقبل، انتهج حكام بلادنا سياسة «فرق تسد» الاستعمارية، وانتهجوا سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب.

وتمتاز سياسة حكومة اسرائيل في القضية العربية بقصر النظر والمغامرة، وهذا ايضا ما يميز سياستها بخصوص العلاقات بين اليهود والعرب في البلاد وفي الشرق الاوسط. ان المغامرين والمفلسين، الذين لا يشعرون بأي مسؤولية تجاه شعبهم وبلادهم، يستطيعون في هذه الايام القيام بطرد العمال العرب القليلين الذين يشتغلون عند اليهود.

ان التجارب التاريخية تعلمنا ان الشعب لا بد وان يفشل في النهاية حسابات وامال الحكام الخونة المغامرين وان جماهير الشعب في اسرائيل لن تسمح بخدعها حتى النهاية، وبتحويلها الى آلة في يد سياسة الحرب والاستعباد الاستعماري. وينبغي ان يكون جواب الشعب على هذا الوضع الحالي وعلى الاخطار التي تتلبد غيومها في سماء بلادنا: مضاعفة النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعبين، والاستقلال والحريات الدمقراطية، ومن اجل اسرائيل دمقراطية شعبية.

ولاحباط مشاريع المستعمرين الحربية، ومن اجل انتصار السلم والنضال ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي، ومن اجل اجتثاث جذور العداء القومي ولصيانة مصالح اليهود والعرب، ولضمان مستقبل سعيد للشعبين في عائلة الشعوب الحرة التي يسير في طليعتها الاتحاد السوفياتي، من اجل هذا كله على جماهير الكادحين في اسرائيل مع جماهير الشعب ان تتحد وتناضل ضد الاعداء من الداخل والخارج حتى النهاية.

تكررت في الآونة الاخيرة حوادث الاعتداءات التي ينظمها رجال المباي على العمال العرب لطردهم من أماكن عملهم. وليست هذه بالحوادث الجديدة بل هي سياسة خونة الطبقة العاملة منذ القدم.

وفيما يلي مقتطفات من مقال للرفيق يعقوب زلبر يستعيد فيه ذكرى صفحة نضال ضد هذه الحوادث قبل نحو ٢١ عاماً.

صفحة مجيدة من تاريخ التضامن الاممي في اليهود

محاكمة نس تسيونا

بقلم يعقوب زلبر

صادفت في نيسان من هذا العام الذكرى الحادية والعشرون للمحاكمة الشهيرة التي نظمتها الهستدروت ضد ثلاثين عاملا من نس تسيونا. فماذا كانت اسباب هذه «المحاكمة»؟

نجد الجواب المفصل على هذا السؤال فيما نشرته جريدة «هاور» (النور) في عددها الصادر بتاريخ ١٠-٣-١٩٣٢:

«ان اسلوب احتلال العمل، والتنكر للتضامن الطبقي، والتحريض والتناحر بين العمال – لا بد وان يخرج في يوم من الايام من نطاق الجدل المجرد. وقد جرى فعلا التناحر بين العمال في نس تسيونا، التي اصبحت مسرحا لاحتلال العمل، والتي ادرك فيها السكان كنه سياسة احتلال العمل».

وكانت هذه الجريدة في عدد سابق قد كتبت ان عددا من اعضاء مجلس عمال نس تسيونا (نائبان شيوعيان ونائبان من «بوعلى تسيون») نشروا بيانا دعوا فيه عمال البلد الى:

«عدم تأييد نوايا المجلس بوضع فرق حراسة ضد العمال العرب، لان في هذا العمل خطرا يؤدي الى انخفاض جديد في اجور العمل، والى سوء اوضاع العامل اليهودي والعربي، والى توسيع الشقة بينهما».

ودعا هؤلاء الاعضاء عمال نس تسيونا: «الى ان يأخذوا قضية البطالة بأيديهم، وان ينتخبوا لجانا اممية (يهودية – عربية) للعاطلين عن العمل بغية المطالبة بالعمل او بالمساعدة».

وعلقت جريدة «هاور» على ذلك قائلة:

«ان الفئة التقدمية من الجمهور المحلي، التي هي اغلبية السكان في البلدة، امتنعت، على اثر هذا البيان، عن تنفيذ تعليمات «الدوائر» القاضية بطرد العمال العرب من البيارات».

«ولهذا جاءت المحاولة «لتغيير نسبة السكان في البلدة» بجلب عدد كبير من مؤيدي الاوساط الرجعية ولنيل اغلبية في المجلس لمحاربة العمال العرب.

«ونفذ هذا القرار فجند الرجال من فصائل «هكيبوتس همؤحاد» ومن اماكن مختلفة من البلاد لكي يقدم لهم – في ذروة البطالة – العمل القليل الذي كان موجودا في نس تسيونا، وذلك لتجويع السكان المحليين واجبارهم على احتلال العمل من ايدي العمال العرب...

ولم يوافق السكان المحليون على الانصياع «للطاعة الهستدروتية» القاضية باجاعتهم وطردهم من البلدة. ولهذا لم يتقبل السكان قرارات المؤسسات المركزية...

فاتخذت السلطات اجراءات جديدة، وهي – محاكمة السكان المحليين. ولما كان من غير الممكن محاكمة السكان جميعهم. فقد وجهت التهمة الى ثلاثين شخصا منهم، وحيكت المؤامرة لطردهم من الهستدروت. وهذه هي اسباب محاكمة نس تسيونا».

تحدى الموجة الارهابية

بيد ان التهديد بالمحاكمة لم يشق صفوف العمال المتحدين في نس تسيونا. ففي عصر يوم واحد فقط وقع ١٩٥ عاملا من البلد – وهم يشكلون ثلثي العمال الذين يحق لهم الانتخاب – على عريضة موجهة الى المحكمة طالبوا فيها بالغاء التهمة الموجهة ضد العمال. وجدير بالذكر انه من بين هؤلاء العمال البالغ عددهم ١٩٥ لم يصوت سوى ٨٠ عاملا في انتخابات مجلس العمال لقائمة «العمال المستقلين» اي للحزب الشيوعي.

ولكن الشعارات الطبقية الصحيحة، ادت على الرغم من الارهاب، الى وحدة جماهير العمال!

بن غوريون المدعي العام

وحيال هذا، جند زعماء المباي كل قواهم، وارسلت المحكمة العليا ذاتها الى نس تسيونا وقام بدور المدعي العام بن غوريون نفسه!

ولكن هذا لم يكن مجرد محاكمة هستدروتية. فنتيجة للتلميحات التي قدمتها جريدة «دافار» بدأت الشرطة البريطانية «بالاهتمام» بالعمال «المتهمين» فواصلت مطاردتهم، تلك المطاردة التي بدأ بها اصحاب العمل والزعماء المبائيون.

وعندما شرع رئيس المحكمة بقراءة اسماء المتهمين ذكر له ان اثنين منهم يقبعان في السجن. وعند هذا صرح بن غوريون بارتياح سخيف: «حقاً ان هذا حسن جدا».

وليس من المهم ان نتساءل هنا كيف بت «الحكام» في القضية، او كيف بت «حكام» آخرون في تل ابيب والمجدل وكفر سابا في قضايا مماثلة. فالمهم هنا هو انه على الرغم من القرارات والمحاكمات لم يتمكن زعماء المباي من «توحيد» العمال في البلاد على اساس «الحل» الشوفيني المعادي للعمال. فقد ناضلت اغلبية العمال وقامت بالمظاهرات من أجل العمل او المساعدة، مما اضطر المندوب السامي البريطاني، على الرغم من ممانعة زعماء المباي، الى تخصيص ميزانية لتقديم المساعدات للعاطلين عن العمل.

وفي هذه المعركة قامت بين الحين والآخر وحدة الطبقة العاملة.

وعلى مر الزمن اجبر عمال البلاد الحكام ومرسليهم على ارجاع المناضلين الامميين البروليتاريين الى الهستدروت.

وفي العام الماضي بمناسبة انعقاد مجلس الهستدروت وقع ٥٠ الف عامل اسرائيلي على عريضة يطالبون فيها بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي. وقد اضطر حتى زعماء المباي الى الموافقة على ضم العمال العرب الى النقابات المهنية.

وهكذا تتحقق كلمات محامي الدفاع عن «المتهمين» في محاكمة نس تسيونا، الذي قال في ذلك الوقت:

«الشرف والفخر لهؤلاء المناضلين البروليتاريين الذين تجرأوا على ان يرفعوا ازاء الخيانة الطبقية والعداء العنصري، راية التضامن الاممي بين جماهير الكادحين، انني واثق من ان العمال في البلاد لا بد وان يقدروا بطولة هؤلاء العمال. وليذكر «الحكام» هذا!»



اعترافات نديم بطحيش

في عدد «حقيقة الامر»، الذي صدر في عشية الاول من ايار، كتب نديم بطحيش (صاحب: اعذروها اذا فرقعت!) مقالا بعنوان: «ماذا اعددتم لاول ايار»، وصف فيه، وصف العالم ببواطن الامور، حقيقة حال الناس الذين يضطرون الى السير وراء اتحاد عمال اسرائيل في مظاهرات اول ايار.

وفيما يلي اعترافات صاحب «اعذروها اذا فرقعت!»، كما جاءت في المقال المذكور، موجها كلامه الى عمال «اتحاد عمال اسرائيل»:

«فاذا سرتم هذه السنة تحتفلون بأول ايار تذكروا ضرورة تغيير برنامج عملكم بحيث تقبلون على الاحتفال بأول ايار القادم بعقول جديدة وقلوب جديدة، في صفوف من العمال تمشي وحدها ولا تنتظر «دعوة!» لتمشي في تظاهرتها! تمشي رافعة الرأس تلهج وتهزج ولا تمشي خجلة مما تفعل، مطرقة ساهمة تنتظر اول فرصة للافلات من الصفوف»...

وبالضبط الوقت الذي انفقه نديم بطحيش في كتابة هذا المقال، والورق الذي طبع به. فالناس الذين ساروا وراء «اتحاد عمال اسرائيل» في الناصرة في اول ايار هذه السنة لم يحققوا آماله. فانهم لم يسيروا لوحدهم بل بعد «دعوة» الكرباج والمختار وشوارب مساعد الحاكم العسكري. وساروا وكأنهم في جنازة، وانتظروا «اول فرصة للافلات من الصفوف» والانضمام الى مظاهرة المؤتمر الجبارة!

«شيخنا» اليوم دالس!

الظاهر ان ايام «يا شيخنا يا بن غوريون» قد ولت. فاجراء الحكم العسكري في قرية الطيبة قد استأسدوا وقرروا ان يقفوا على قدم المساواة مع بن غوريون امام السيد الامريكي. ففي اول ايار رفع «اتحاد عمال اسرائيل» في الطيبة على مقرة شعار «يا شيخنا يا فوستر دالس» وهتفوا «دالس شيخ السلام»!

في السنة الماضية رفع «اتحاد عمال اسرائيل» في حيفا فوق مقره العلم الامريكي، وجرياً على حكمة «منها الى التي اكبر منها»، رفع «اتحاد عمال اسرائيل» في الطيبة شعار «يا شيخنا يا دالس»!

لقد اصبح صبيان الحكم العسكري في الطيبة وفي غيرها، «زعماء» نتيجة للمجازر التي اثارها المستعمرون واعوانهم في بلادنا، نتيجة لتشريد مئات الالوف من اهالي هذه البلاد. وقد سمع هؤلاء الصبيان ان فوستر دالس يحمل تحت ابطه مشروعا لاثارة مجازر جديدة في بلادنا اشد هولا من سابقتها، فعظمت آمالهم بالارتقاء الى مراتب جديدة في مضمار «الزعامة».

ولكن، في هذه المرة، سيقول الشعب لهم: على نفسها، وعلى نفسها فقط، جنت براقش!

[جهينة]

زعماء المباي يواصلون التحريض على العمال العرب لطردهم من اعمالهم

حيفا – بقيادة زعماء المباي الذين يحاولون إثارة التناحر العنصري بين العمال اليهود والعرب، مستهدفين بذلك صرف انظار العاطلين عن العمل وعن النضال من أجل الحصول على العمل، تستمر المحاولات الفاشية لطرد العمال العرب من اماكن عملهم.

وقد حرض اجراء المباي في نقابة النجارين في حيفا بعض العمال العاطلين عن العمل، وخرجوا الى معامل التجارة في «همفراتس» وفي مدينة حيفا ذاتها، بل حتى في وادي النسناس وحطم المهاجمون في بعض هذه المحلات الخزانات والموائد والصناديق وطردوا العمال العرب.

ومما يجدر ذكره انه يوجد حوالي ١٠٠ عامل عاطل عن العمل في نقابة النجارين، ولكن لم ينقاد لتحريض المبائيين الفاشي سوى عشرة عمال فقط مما يدل على وعي العمال وادراكهم بأن الطريق التي يحاول بها المبائيون سوقهم فيها لن تؤدي الى العمل والخبز بل الى الاصطدام باخوانهم العمال العرب الذين يلاقون الامرين مثلهم من سياسة الحكومة المعادية للطبقة العاملة.

وجاء من المثلث ان زعماء المباي يواصلون هناك ايضا تحريض العمال اليهود العاطلين عن العمل لطرد اخوانهم العرب من محلات عملهم.

ولكن اغلبية الطبقة العاملة اليهودية لن تنقاد لهذه المؤامرات الرامية الى تحطيم نضال الجماهير الكادحة من اجل العمل او المساعدة الحكومية. وحتى هذه القلة غير الواعية من العمال المنقادة لتحريض المباي سوف تدرك ان الحل الوحيد لمأساة الجوع والفقر هي بالنضال المشترك بين العامل اليهودي والعامل العربي.

وورد من القدس ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست قدمت الى رياسة الكنيست طلبا مستعجلا بدرج قضية طرد العمال العرب من اعمالهم في جدول ابحاث الكنيست.

الحكومة تؤخر دفع اجور ٣٠ الف مستخدم حكومي

تل ابيب – قررت سكرتيرية مستخدمي الدولة ارسال احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة على تأخير دفع رواتب ٣٠ الف مستخدم، وتقرر ايضا انذار الحكومة، انه اذا لم تسدد رواتب شهر نيسان خلال اربعة ايام، فستبحث السكرتيرية في اتخاذ اجراءات تنظيمية..

كما وتقرر ان توجه سكرتيرية مستخدمي الدولة الى دائرة النقابات في الهستدروت لمساندة مطالب النقابة القطرية لمستخدمي الدولة. وقد رفض ممثلو المباي في سكرتيرية نقابة مستخدمي الدولة الاقتراح الذي قدمه بعض الاعضاء باعلان اضراب انذاري قطري، ومقابلة ممثلي وزارة المالية حالا.

جماهير العاطلين عن العمل تثابر في نضالها للخبز والعمل

تل ابيب – ترد الطبقة العاملة في البلاد بالمظاهرات والنضال المثابر على سياسة الحكومة المبنية على افقار الجماهير العاملة والقائها في هاوية البطالة والجوع. وقد قام العمال في نواحي مختلفة من البلاد بالمظاهرات الصاخبة احتجاجا على تفاقم البطالة وطالبوا بتوفير الاعمال لهم.

ففي مخازن الوكالة اليهودية في صرفند قام ما ينوف على ١٠٠ عامل من العمال المستخدمين بمظاهرة امام مكتب العمل في الرملة يوم الاثنين مطالبين بالغاء القرار المتخذ بطرد ٥٠ عاملا من المخازن. وقد انذر العمال سكرتير مجلس العمال بأنهم سيعلنون الاضراب عن العمل في المخازن ان لم يلغ هذا القرار الجائر.

وفي يوم الخميس الماضي نظم العمال الزراعيون في مجدل عسقلان مظاهرة ضخمة عند زيارة وزير الزراعة، نفتالي، الى البلد. وقد اشترك في هذه المظاهرة ٤٠٠ عاملا، وطالبوا باعطائهم الاجور حسب التعريفة الهستدروتية ومن المعلوم ان العمال الزراعيين في مجدل عسقلان يتلقون اجورا منخفضة جدا لا تزيد عن ٢٨٠٠ بروطة في اليوم. وتهرب الوزير من الاجابة على مطاليب المتظاهرين وادعى انه لا يعالج قضايا من هذا النوع. ولكن تحت ضغط المتظاهرين اضطر الوزير الى وعدهم بايصال مطاليبهم الى وزارة الزراعة.

وعوضا عن اهتمام السلطات فعلا بهذه المطالب كما وعد الوزير، طرد في اوائل هذا الاسبوع ٥٠ عاملا من معمل الانابيب في مجدل عسقلان وطرد ايضا ٥٠ عاملا من دائرة القرى التابعة للقيم على املاك الغائبين.

وقد بلغ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في الاسبوع الثالث من شهر نيسان ١٦،٨٠٠ عاطل عن العمل، اي بزيادة ٤٥٠ عاملا عن الاسبوع الذي سبقه.

حفلة الشبيبة الشيوعية في حيفا
نتائج اليانصيب

حيفا – نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع حيفا، حفلة فنية شيقة في حيفا بمناسبة اول ايار تكلم فيها الرفيق حنا ابو حنا، سكرتير الشبيبة الشيوعية ونمرود ايشل من كتلة اليسار.

وفي نهاية الحفلة جرى سحب يانصيب الشبيبة الشيوعية لمنطقة حيفا – عكا وفازت الارقام التالية بالجوائز.

١ —	٤٤٦	٦ —	١٩٧
٢ —	٩٨٣	٧ —	٢٢٧
٣ —	٥٤٠	٨ —	٢٥٢
٤ —	١٠٤٢	٩ —	١٩٢
٥ —	٥٦٩	١٠ —	١٠٩

اول اضراب للعمال في ايلوت

ايلات – جرى هنا اول اضراب للعمال عندما اعلن عمال الحدائق يوم الاثنين الماضي الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم استلامهم اجورهم منذ شهر شباط. وقد اضطر مجلس عمال ايلات الى مساندة هذا الاضراب.

لتخفض ضريبة المعارف ولتفرض حسب الدخل

نحف – اثار قرار ادارة المعارف بفرض ضريبة معارف قدرها ١٩ ليرة على كل شخص فوق سن الثامنة عشرة، حملة استنكار واسعة في نحف. فالقرية فقيرة، قليلة الاراضي، واغلب سكانها عاطلون عن العمل. ومعظم اولياء التلاميذ لا يستطيعون اعالة ابنائهم، وكثير من التلاميذ حفاة لا يستطيعون شراء الاحذية والكساء لهم.

ان فرض هذه الضريبة الباهظة على السكان الفقراء يجعل التعليم المجاني الالزامي حبرا على ورق. وعلاوة على ذلك، فان هذه الضرائب تجبى دون تمييز في الدخل، ودون تفريق بين العاجز وذوي المقدرة.

النائب توفيق طوبي يكشف النقاب عن مظالم الحكم العسكري

القدس – كشف النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي عن المظالم التي تجري في نطاق الحكم العسكري في عدة استجوابات قدمها في الكنيست الى الوزراء المختصين. وطالب الرفيق طوبي من الوزراء ان يردوا في الكنيست عن أسباب هذا الاجحاف بحقوق المواطنين.

فقد وجه الى وزير الشرطة استجواباً بشأن المواطن عبد الله سليمان من قرية الطيبة الذي قضى سنتين في السجن بتهمة «الاخلال بالنظام» بيد ان السلطات لم تفرج عنه عندما انهى المدة المذكورة في كانون الاول ١٩٥٢ بحجة انه ملزم بالسجن لجريمة اقترفها في عهد الانتداب البريطاني. وكما هو معروف ان المواطن عبد الله سليمان كان قد افرج عنه مع جميع المساجين قبيل انتهاء الانتداب.

وفي استجواب آخر ذكر الرفيق توفيق ان العاملين محمد محمود وسليم يوسف من أم الفحم قدما شكوى بواسطة مؤتمر العمال العرب الى مفتش الشرطة العام على المسؤول عن مكتب العمل عارف سعيد، بتهمة اخذه منهما رشوة مالية لقاء وعدهما باعطائهما تصريحاً للخروج من القرية. وقد قدمت الشكوى في شباط ١٩٥٢، وكانت مرفقة بتصريح على القسم من قبل العاملين. ولكن الشرطة لم تتخذ حتى الان اي اجراءات ضد المتهم بأخذ الرشوة.

واستجوب النائب طوبي وزير الداخلية بخصوص الطلب الذي قدمه مصطفى ابو الهيجا من قرية طمرة الى السلطات لتسجيل زوجته واولاده الذين اتو اليه من لبنان في ايلول ١٩٥٠. ولم يتلق هذا الشخص جوابا على طلبه. واستفهم الرفيق طوبي من وزير الداخلية عن الخطوات التي سيتخذها لضمان اعطاء هويات التسجيل لهؤلاء.

وكذلك استجوب النائب الشيوعي وزير الداخلية عن قضية انضمام عبد سليمان في ايلول ١٩٤٩ الى عائلته في قرية طمرة. فمنذ ذلك الوقت حتى الآن جرت في القرية عدة مرات لتسجيل المواطنين غير المسجلين. ولكن يبدو ان السلطات استندت على وشايات كاذبة ورفضت تسجيل هذا الشخص ولم ترد وزارة الداخلية على طلبه باصدار هوية له بالرغم من تعدد طلباته وسأل الرفيق توفيق وزير الداخلية عن سبب رفض وزارته تسجيل هذا الشخص على الرغم من وجوده في القرية باستمرار، وعن الخطوات التي سيتخذها لتزويد عبد سليمان بالهوية.

اضراب عن الطعام واضراب جلوس امام بناية الكنيست

القدس – اعلن في يوم الثلاثاء الماضي وفد مؤلف من ٣٠ شخصاً من مخيم القادمين الجدد، «بردس حنا»، اضراب جلوس ثم اضرابا عن الطعام امامهم بناية الكنيست. وصرح اعضاء الوفد انهم سيستمرون في اضرابهم ان لم تستجب السلطات لمطاليبهم بتحسين الاوضاع القاسية في «بردس حنا». وذهب وفد اخر لمقابلة لجنة العلاقات مع الجمهور التابعة للكنيست، واقترحت اللجنة على المضربين الرجوع الى بيوتهم. واخذت على عاتقها ايصال مطاليبهم الى السلطات المختصة.

بيد ان الوفد رفض قبول هذا الوعد الغامض، واعلن عن اصرار المضربين على مواصلة اضرابهم حتى تستجاب مطاليبهم عمليا.

ويطلب المضربون ان تذهب لجنة من الكنيست لتحقق في الاوضاع السائدة في بردس حنا. وقد قال احد اعضاء الوفد لمراسلي الصحف: على ممثلي الكنيست ان يأتوا ويشاهدوا كيف يبحث اطفالنا عن الخبز في اكوام القمامة لسد رمقهم.

وذكر اعضاء الوفد ان السكان في بردس حنا يتلقون مساعدات تافهة من مكتب المساعدة الاجتماعية. فالرجل الاعزب يتلقى ٨ ليرات ونصف شهريا، ورب العائلة المسؤول عن خمسة اطفال ينال ٢٦ ليرة شهريا.

وينام اعضاء الوفد المضربون على رصيف الطريق المقابل للكنيست، وقد رفضوا ركوب السيارة التي خصصتها السلطات لارجاعهم الى بردس حنا.

رئيس بلدية حيفا يستنكر الارهاب

حيفا – تلقى اثنان من أصحاب السينمات انذارا بنسف داري العرض اذا ما سمحا للحزب الشيوعي بعقد اجتماعاته فيهما. ومن المذكور ان الحزب الشيوعي وكتلة اليسار عقدا اجتماع اول ايار في الساحة المقابلة لسينما «ماي» بعد ان تلقى صاحب السينما انذارا من العناصر الفاشية الارهابية.

وفي يوم الاثنين الماضي، طلبت الرفيقة تسيلا عيرم من رئيس بلدية حيفا، ابا حوشي، أن يعرض القضية في جلسة البلدية.

وفي بدء اجتماع المجلس البلدي في مساء يوم الاثنين، قال ابا حوشي انه حقق في امر رسائل التهديد مع مفتش شرطة المنطقة واتضح له ان الرسائل واردة من تل ابيب. ثم صرح رئيس البلدية قائلا:

«اني اعلن باسم المجلس اننا لن نحتمل وضعا كهذا في المدينة، يستطيع فيه كل ولد او جماعة من الاولاد ان يبتوا في طريقة حياتنا، لان هذا الحزب او ذاك لا يروق لهم. وسوف نقوم بكل ما في وسعنا لوضع حد لهذا الوضع. وقد وعدتني الشرطة بوضع الحراسة في كل الاحوال التي ترسل فيها رسائل التهديد. وسوف تفعل هذا بغض النظر عن الحزب الذي يتلقى الرسالة.

وقد وافق المجلس على بيان رئيس البلدية دون معارضة.

ميزانية بلدية عكا تعتمد على زيادة الضرائب

عكا – باصوات الائتلاف المبائي وبمعارضة الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت اقرت ميزانية بلدية عكا لسنة ٥٣ – ١٩٥٤ وبها زيدت الضريبة العامة بمعدل ٣٠ بالمئة وضريبة الماء بنحو ١٠٠ بالمئة.

وقد اقرت الميزانية بعد ازمة حادة في المجلس استمرت اسبوعين فالعضو جميل خوري، كان قد اعلن عن معارضته لزيادة الضرائب ولكنه وبعد اتصالات عديدة قام بها رئيس البلدية له، وافق على الميزانية المقترحة التي تعتمد على زيادة الضرائب مدعيا «انه اجتمع بناخبيه في جامع الجزار ففوضوه بالموافقة»!!

وتكلم العضو الشيوعي رمزي خوري فاعلن معارضة الحزب الشيوعي للميزانية الجديدة التي تبتز اخر قروش الكادحين وتجبي الضرائب لا على اساس الدخل بل على اساس الغرف وقال ان من الممكن تخفيض الضريبة اذا جبت البلدية الـ ٦٤ الف ليرة المستحقة على حارس املاك الغائبين، وطالب باتخاذ قرار يطلب من الكنيست تغيير مبدأ جباية الضريبة وجعله على اساس الدخل.

اما ادعاء جميل خوري فغير صحيح اذ ليس هناك من السكان من يؤيد زيادة الضرائب، ولكنه ضغط المباي يا جميل خوري وليس غيره..

مخيم الشبيبة الشيوعية للسلام في الناصرة

الناصرة – اقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مخيما في اول ايار. وافتتح المخيم الرفيق غسان حبيب، سكرتير المنطقة. وباسم الحزب الشيوعي حيا الرفيق فؤاد خوري المشتركين والضيوف في المخيم. وبين عاصفة من التصفيق، قال الرفيق فؤاد ان الشبيبة الشيوعية جديرة بالتقدير الذي يكنه الحزب لها.

وبعد الاستعراض الافتتاحي، نظمت حفلة افتتاح رائعة اشتركت فيها جوقة الطليعة وفرقة عيلبون للتمثيل، والفرقة الموسيقية للشبيبة.

وفي صباح اليوم الثاني من ايار استمع المشتركون في المخيم الى محاضرة القاها سكرتير الشبيبة «ربينو» عن زيارته للدمقراطيات الشعبية. وفي عصر السبت جرى في شوارع الناصرة سباق مواصلات لعلم اول ايار وحمامة السلام، وقد قابلت الجماهير هذا السباق بالتصفيق والهتافات. وفي مساء اليوم ذاته جرت في المخيم حفلة فنية.

وفي اليوم الثالث من ايار استمع المشتركون الى محاضرة القاها الرفيق اميل حبيبي عن الحركة الشيوعية في الشرق الاوسط. وجرت مباراة في كرة القدم بين فريق الطلبة في الناصرة وفريق الطلبة من حيفا.

وقد زار المخيم ما يربو على ٢٥٠٠ شخص.

قراؤنا يكتبون

الشرطة تقوم باعتداء دموي في بئر السبع

بعث البنا لفيف من سكان بئر السبع بالرسالة التالية:

«جرت في يوم الاربعاء ٢٢-٤-٥٣ مظاهرة في بئر السبع، اشترك فيها ٤٠٠ عامل عاطل من العمل يحملون شعارات: «الجنود المسرحون يطلبون العمل» و«اطفالنا يموتون جوعاً» و«لا نريد الموت جوعاً!». وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الحمراء والعلم الاسرائيلي.

وقد سارت المظاهرة بكل هدوء وانتظام مخترقة الشارع الرئيسي ومتوجهة الى دار البلدية، ونالت تأييد جميع سكان البلدة وعند وصولها الى منتصف الشارع الرئيسي، انهالت عليها الشرطة بهراواتها الغليظة، وشرعت سياراتها تشق صفوف المتظاهرين غير عابئة بأرواح الناس الجياع، فجرت دماء المتظاهرين في كل مكان من الشارع ثم اعتقلت الشرطة سبعة عشر عاملا، واجبرتهم، بالضرب الوحشي، على الامتثال لاوامرها والصعود الى سيارة الشرطة، ولما وصل المعتقلون الى مركز الشرطة، اخذوا يضربونهم مرة ثانية بالعصي وكعاب البنادق حتى فقدوا وعيهم ومن بين هؤلاء التعساء العامل شمعون خضوري، فعلاوة على ما تلقى من ضرب مؤلم فقد كسرت ذراعه اليسرى، وجرحوا رأسه، وما كان رفقته باسعد حظا منه واضرب المعتقلون ثماني واربعين ساعة عن الطعام لرفض الشرطة معالجتهم وجبر ما كسر من عظامهم.

كما امتنعت الشرطة عن الادلاء بمعلومات الى ذوي المعتقلين عن مكان اعتقال ابنائهم. وفي صباح يوم الجمعة ٢٦ – ٤ – ٥٣ نقلت الشرطة جميع المعتقلين في سيارة مقفلة الى المحكمة المركزية في مجدل عسقلان لتمديد توقيفهم، وفعلا مدد الحاكم توقيفهم الى خمسة عشر يوما.

اننا نتساءل: الى متى يبقى هذا الاستبداد والاستهتار بحياتنا؟ اننا عمال بئر السبع وسكانها نستنكر بشدة ما قامت به الشرطة من اعتداء على العمال واعتقالهم، ونطالب باطلاق سراح جميع الموقوفين حالا ومعالجتهم على حساب الحكومة».

ضريبة المعارف الجائرة

وتلقينا الرسالة التالية من لجنة اللاجئين في دير الاسد:

نحن اللاجئين في قرية دير الاسد نحتج بشدة على محاولة جباية ضريبة المعارف منا، في الوقت الذي نعاني فيه ازمة شديدة من البطالة والفقر لقد غدونا بلا مساكن صحية دون املاك او عمل، وحتى الماء نضطر الى شرائه. وفوق هذا يطلب منا دفع ضريبة اسوة بأغنياء القرية.

اننا نحتج على الدعوى التي اقامتها علينا دائرة المالية في عكا امام محكمة الصلح ونعلن انه ليس باستطاعتنا دفع هذه الضريبة ونطالب بحل عادل لقضيتنا، بارجاعنا الى قرانا واملاكنا واعطائنا اعمالا».

في السياسة العالمية

دورة حلف الاطلنطي العدواني

لمندوبنا الخاص

في قصر بالي دي شايلو في باريس عقدت منظمة الحلف الاطلنطي دورتها العادية بحضور ٣٩ وزيرا و٧٢ جنرالا واميرالا، مندوبين عن الـ ١٤ دولة في هذا الحلف لبحث ميزانيات التسلح وتصاميم العدوان للعام المقبل، ٥٣/٥٤

ولاول مرة. وبصفته وزير خارجية اميركا، حضر الدورة فوستر دالس. وهو «يحمل اراء جديدة حول كيفية انجاح منظمة الحلف الاطلنطي»

اما الآراء الجديدة فقد اعلنتها بدلا عنه «النيوز ويك» اذ قالت «انه يذهب ليؤكد» لاعضاء الحلف «ان التوتر بين الشرق والغرب سيطول امده، وان على المنظمة ان تقيم مشاريعها على هذا الاساس». ولا شك ان فوستر دالس ذهب الى باريس ليتشدد في اوامر واشنطن لأجوريها في اوروبا الذين لم يستطيعوا في الماضي تنفيذ البرامج الاميركية المبنية على امتصاص دم الشعوب والانفاق على التحضير للحرب. ومن الثابت ان فوستر دالس، وهو يشعر كيف بددت سياسة الاتحاد السوفياتي جوهستيريا الحرب وعرقلت كل او اكثر مشاريع العدوان، يرغب في ان يعيد حدة التوتر ليحافظ على جهاز الحلف العدواني وليؤمن الارباح للشركات الاميركية الكبيرة التي يمثلها.

وقد انتهت دورة المنظمة بعد ثلاثة ايام ابتداء من ٢٤ نيسان. وبيانها الصادر في ٢٦/٤ يدل على ان دالس قد نجح واخفق. فالبيان «يرحب» بجميع الخطوات التي تسير بالعالم الى شاطيء السلام وفي الوقت ذاته يعلن ان ليس هناك من تغيير اساسي في الميدان الدولي. وهكذا تعترف المنظمة بوجود جو جديد يساعد على استتباب السلام، الا ان اسيادها، لتأمين اقصى الارباح، لايرون ولا هم يرغبون في رؤية وضع يحتم وقف التسلح.

وبينما اقرت المنظمة ميزانية تسلح ضخمة تبلغ ٧٠ الف مليون دولار ستصرفها كل دول الحلف، فهي لم تطالب كما كان اقتراحها سابقا برفع عدد الفرق المعدة للجيش الاوروبي والتي لم يتم للان بناء نصفها، اي ٢٥ فرقة تقررت في ٢٧ ايار ١٩٥٢.

ومع هذا فالمعلقون الصحفيون لايعتقدون بان دول الحلف ستحقق هذا البرنامج الضخم من التسلح ولهذا كتبت «النيوز ويك» في عددها في ٢٧/٤ تقول ... «ان الوفد الاميركي سيكتفي، اذا ما وافق اجتماع باريس على تمتين «مكاسب» الحلف الاطلنطي واهتم بتحسين النوع بدل الاكثار من الكمية».

وهذا الوضع طبيعي فنضال الشعوب ضد الاعداد للحرب وضد منظمة الحلف الاطلنطي العدواني قد اثمر مما اضطر حكومات الحلف الرجعية الى التراجع. وقد علق دبلوماسي بلجيكي على دورة الحلف الاطلنطي قائلا «لقد جاء خط روسيا الجديد في وقته» الواقع ان خط الاتحاد السوفياتي السلمي كان دائما موجودا، انما الازمات المتتالية في بلاد الحلف الاطلنطي هي التي جعلت البلجيكي وغيره يرونه الان لتبرير تراجعهم امام شعوبهم.

ان الشعوب تدرك انه لن يكون سلام طويل ما دامت هذه المنظمة تحيك المؤامرات.

موجة هائلة جديدة من الغلاء تجتاح البلاد

ماك دانيال يفرض الغاء اسعار الدولار المنخفضة

القدس – اغراقاً في سياسة تجويع جماهير الشعب واستنزاف قواها، استخذت حكومة المبائيين والصهيونيين العموميين في مطلع هذا الاسبوع لاوامر الدكتاتور الاميركي في اسرائيل، ماك دانيال، والغت السعرين المنخفضين للدولار (٣٥٧ بروطة و٧٢٠ بروطة) اللذين كانت تستورد بهما المواد الغذائية الحيوية. واصبح سعر الدولار الذي ستستورد بموجبه المواد الغذائية ليرة للدولار. وهذا يعني ارتفاعا هائلا في اسعار الطعام مما يجعله بعيداً عن منال الجماهير الكادحة التي تعاني البطالة والفقر.

وسترتفع نتيجة لهذه الضربة المؤلمة التي وجهتها الحكومة والاستعمار الى جماهير الشعب، اسعار الفاصوليا والارز ومسحوق الحليب، ومسحوق البيض، والبطاطا، والمعلبات، والمربى والشعير، والذرة، والعلف، واللحم، والزبدة، والبيض، والجبنة، وكل انواع السمك، والقهوة، والشاي، والادوية.

وبالاضافة الى هذا تبحث الحكومة في رفع اسعار الخبز مجددا في منتصف الشهر الحالي، وتقدر هذه الزيادة بـ ٢٠ – ٢٥ بالمئة. واعلن مدير الجمارك والمكوس ان السلطات فرضت ضرائب جديدة على اصناف كثيرة من المواد الحيوية مثل قماش الكتان، وصابون الغسيل، ومواد التنظيف، ومعجون الاسنان، والفراشي، ونظارات الشمس، والكلسات، والموازين، والخشب من النوع الخفيف، والجزمات.

وارتفع في نهاية الاسبوع الماضي سعر القمح المستورد من الخارج بسبعة دولارات للطن.

وقد ضجت جماهير الشعب بالاستنكار الشديد لهذه الموجة الهائلة الجديدة من الغلاء، خصوصا وان اسعار المواد الحيوية ارتفعت في السنة الماضية فقط بنسبة ١٠٠–١٢٠ بالمئة. فسعر الخبز الاسود ارتفع من ٥٥ بروطة الى ١٠٠ بروطة، والمرجرين من ٢٨٠ الى ٤٠٠ بروطة، والحليب من ١٠٥ بروطات الى ٢٢٠ بروطة، والسكر من ٧٠ بروطة الى ١٨٠ بروطة، والبيض الواحدة من ٣٠ بروطة الى ٩٠ بروطة، والشاي من ١٠٢٠٠ بروطة الى ٣ ليرات.

واضح ان حكومة برنشتاين – بن غوريون تسعى الى تحويل الكادحين في اسرائيل الى هياكل عظمية بغية تسهيل دفعها الى آلة الحرب الاميركية الجشعة. وهذه هي الهدية، مع جملة الهدايا الاخرى، التي تنوي تقديمها الحكومة الى مثير الحرب الاستعماري فوستر دالس بمناسبة زيارته غير المرغوب فيها الى البلاد.

وتدرك الجماهير جيدا ان سياسة التجويع والافقار هي النتيجة المحتومة لسياسة التحضير للحرب والسير في ركاب المستعمرين. وهي سترفع صوتها ضد هذه الهوة من الفاقة والجوع التي تنوي حكومة المباي والصهيونيين العموميين سوقها اليها.

اصطدام بين عاطلي كردانا والشرطة وجرح كثيرين

حيفا – قامت المئات من العاطلين عن العمل في معبرة كردانا بمظاهرة صاخبة في يوم الاربعاء الماضي في الطريق بين حيفا وعكا. وقد اقام المتظاهرون الجياع، الذين لم ينالوا عملا خلال شهور عديدة، حاجزا مع اطفالهم ونسائهم على الطريق ورفعوا الشعارات المعبرة عن مطالبهم: «اننا نريد العمل والخبز!» وتضامناً مع هذه المظاهرة العادلة، انضم الى المظاهرة جميع العمال المشتغلين في المعامل المجاورة.

وبعد وقت قصير وصلت قوات كبيرة من الشرطة وطفقت تفرق المتظاهرين بالقوة، وضربت بوحشية الرجال والنساء واعتقلت عددا من المتظاهرين. وقد جرح من جراء هذا الاعتداء عدد كبير من المتظاهرين. وتدعي الشرطة ان بضعة من افرادها ايضاً اصيبوا بالجراح.

ولكن بعد ان فرقت الشرطة المتظاهرين، عادت صفوف المظاهرة وتجمعت ثانية ووضعت حاجزا على السكة الحديدية، احتجاجاً على عدوان الشرطة فرجعت الشرطة وفرقتهم ثانية. وكان المتظاهرون يهتفون خلال الوقت كله: اعطونا العمل والخبز!

وذكرهم انه نفعت الذكرى [بقية] به الان ومعه في معسكر المحررين ثلث البشرية. كيف به الان وهو يرفع لواء السلام وكل الشعوب تسير وراء لوائه!

عندما جابه الانسانية غول الفاشية تألف معسكر الشعوب المعادي للفاشية، وتألف بقيادة الاتحاد السوفياتي. والشيوعيون في العالم اجمع جندوا شعوبهم في هذا المعسكر مقدمين اغلى الاضاحي في سبيل الاستقلال والحرية.

واليوم يجابه الانسانية غول الحرب. وبقيادة الاتحاد السوفياتي يتألف معسكر الشعوب المدافع عن السلام. والشيوعيون في العالم اجمع يجندون شعوبهم في هذا المعسكر مقدمين اغلى الاضاحي في سبيل الاستقلال والحرية.

وهذا ما يفعله وما سيفعله الشيوعيون في بلادنا. وسفير غول الحرب، دالس، سيرى بأم عينيه ان شعبنا يسير ايضا في المعسكر الجبار المنتصر، معسكر الدفاع عن السلام

وكما انتصر معسكر الشعوب على الفاشية في الحرب العالمية الثانية، فأدى هذا الانتصار الى ضعف جديد في النظام الرأسمالي العالمي، فسينتصر معسكر الشعوب على غول الحرب، وسيؤدي هذا الانتصار الى ضعف جديد في النظام الرأسمالي العالمي. وستقيم افراح السلام بينما ستقوم المناحة في قصور الايزنهاورين والدالسيين.

و«الفرس» الذي يقامر عليه البنغوريونيون والبرنشتاينيون هو فرس عجوز لا يقوى الا على الركض الى وراء...

واجبك ازاء طرد العمال العرب.. المساهمة في حملة الـ ٤٠ الف ليرة

يسجل زعماء المباي اعداء الطبقة العاملة، الان، صفحة سوداء جديدة في سياستهم الشوفينية ضد الطبقة العاملة،

فطرد العمال العرب من اماكن عملهم، وتحريض العمال اليهود على العمال العرب، وتنمية التناحر والتمييز العنصري – كل هذا يدل على العداء الاسود الذي تكنه الزعامة المبائية للطبقة العاملة.

ولهذا يقع على عاتق الحزب الشيوعي واجب خطير: وهو مقاومة هذا النشاط الفاشي، ومنع طرد العمال العرب من اعمالهم. لقد وقف حزبنا دوما مناضلا عنيدا من اجل صيانة الوحدة الاممية واخوة الشعبين اليهودي والعربي وحتى يستطيع الحزب الشيوعي ان يواصل نضاله المشرف من اجل سعادة العمال اليهود والعرب، وانقاذ البلاد من مخالب الاستعمار والخونة، ندعوا كل عامل، وكل كادح:

الى المساهمة في حملة الحزب

لقد وصلنا في حملتنا الى ٢٧ الف ليرة تقريبا.

فساهم للوصول الى الهدف المنشود!

نتائج اليانصيب في مخيم دافيد

مخيم دافيد – جرى في يوم السبت الماضي في معبرة مخيم دافيد سحب اليانصيب الذي خصص ريعه لحملة ٤٠ الف ليرة التي يقوم بها الحزب الشيوعي، وقد فازت الارقام التالية بالجوائز:

١) ١٥١ ٢) ٩٨ ٣) ٣٤٠
٤) ١١٤

فقدان هوية

احمد علي احمد معاري، سخنين
هوية رقم ٩٧٠٦٧٤ وبطاقة مؤن

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
الادارة: شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا

الحزب الشيوعي يحرز في انتخابات كفر اونو ٤ أضعاف ما احرزه في انتخابات الكنيست

كفر اونو – على الرغم من جو الارهاب، والتهديدات، والتخويف، والرشوات، نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات لجنة معبرة كفر اونو اربعة اضعاف ما ناله من الاصوات في انتخابات الكنيست الماضية. فقد حصل على ١٤ بالمئة من الاصوات بينما حصل في انتخابات الكنيست على ٣٫٥ بالمئة فقط. وبذلك اصبح الحزب الثاني بعد حزب المباي. وكانت نتائج الانتخابات كما يلي: الحزب الشيوعي ١٥٢ صوتا، والمبام ٤٧، والمباي ٦٦٢، والصهيونيون العموميون ١١٩، والحيروت ١١٦. وقد حصل الحزب الشيوعي في لجنة المعبرة على مقعد واحد، والصهيونيون العموميون والحيروت على مقعد لكل منها والمباي ستة مقاعد

ومما هو جدير بالذكر ان المبام الذي رفض اجراء اتفاق حول الاصوات الزائدة مع الحزب الشيوعي، لم ينل اي مقعد، وقد كان يعوزه ثلاثة اصوات فقط للحصول على المقعد

السندباد الحربي دالس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

منطقي يكون بقيادة اميركا.

فلتنفيذ هذا البرنامج سيزور فوستر دالس اسرائيل وبقية اقطار الشرق الاوسط. تاجر الدماء هذا يريدان يشتري ارواح ابنائنا بدولاراته! فصحيح ما قالته النائبة استر فلنسكا في الكنيست:

يجب ان نقول لآباء الاطفال ان فوستر دالس سيأتي، احفوا اولادكم»!

وامام برنامج الحرب وسفك الدماء، الذي يحمله فوستر دالس تحت ابطه، يعرض على شعوب هذه المنطقة برنامج سلام سيؤدي تنفيذه الى حل جميع القضايا المعلقة بين شعوب الشرق الاوسط. هذا البرنامج هو برنامج مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي عقد في فينا.

فاللجنة المنفذة لقرارات هذا المؤتمر ارسلت كتبا الى جميع الحكومات في العالم، ومنها حكومة اسرائيل، دعتها فيها الى تأييد الطلب الانساني العام بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

ومن المفهوم ان هذا الكتاب قد وصل الى حكومة اسرائيل ولكن الحكومة تخفيه وتتفادى الرد عليه. فهي مشغولة باستقبال «الضيف الكبير» فوستر دالس!

واما الجماهير في اسرائيل فستشغل وخصوصا تجاه زيارة دالس، بشهر السلام، وستطالب الحكومة بتأييد عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وستطالبها بان تعلن ان اسرائيل لن تشترك في حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي وضد حرية شعوب هذه المنطقة.

وشهر السلام هذا، بالنشاط الجماهيري الذي سيتميز به، سيكون رد جماهير بلادنا على الزيارة الدالسية المشؤومة.

وستتجسم وحدة الشعوب العربية والشعب اليهودي في النضال المشترك، الذي لن تفرقه الحدود وحوادث الحدود ومؤامرات «لجان التوفيق»، ضد حلف الشرق الاوسط، ضد مؤامرات دالس الدامية، من اجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط

وشعار «يا دالس اخرج من بلادنا» سيوحد شعوب هذه المنطقة ويرشد الى طريق السلام بين اقطار هذه المنطقة.

في النقاش حول الميزانية

استر فلنسكا تفضح سياسة الحكومة الاقتصادية وترشد الى انقاذ البلاد

القدس – جرى في هذا الاسبوع في الكنيست النقاش حول قسم النفقات في الميزانية المعادية للطبقة العاملة والبلاد التي عرضتها الحكومة.

وقد قال وزير الصهيونيين العموميين برنشتاين انه بينما ارتفعت ميزانية السنة الماضية، فان الميزانية المخصصة لوزارة التجارة والصناعة قد انخفضت بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة. وقد نجم هذا الانخفاض عن طرد ٥٠٠ مستخدم من وزارة التجارة والصناعة. واعلن الوزير ان السلطات اقوم بتشجيع الرأسمال الاجنبي لاستغلال البلاد.

وذكر وزير المواصلات ان اجور السفر في القطارات ارتفعت ٦٠ بالمئة خلال عام ١٩٥٢، وارتفعت ٣٠ بالمئة في ١٩٥٣. وتبين من اقواله انه طرد من السكك الحديدية ٤٥٥ مستخدماً.

وانتقدت النائبة الشيوعية استر فلنسكا السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والتي ادت الى تفاقم الغلاء وانخفاض الاجور. واظهرت ان البطالة تنتشر نتيجة لشل الانتاج والخدمات العامة في البلاد وتضخم النفقات العسكرية. وقد اصبح عدد العاطلين عن العمل مع افراد عائلاتهم حوالي ٢٠٠ الف شخص.

واستنكرت النائبة الشيوعية طرد العمال العرب من اعمالهم، ودعت العمال اليهود لمقاومة محاولات الاوباش لطرد العمال العرب من اعمالهم وقالت اننا لن نسمح ان تجري الاعتداءات الفاشية ضد العمال العرب في بلادنا.

وقالت الرفيقة استر فلنسكا ايضا: ان حكام الولايات المتحدة يريدون تخفيض قيمة الليرة، لانهم يريدون ان يقللوا من نفقات جيوشهم التي ينوون جلبها الى اسرائيل. ولكننا نأمل ان الشعب لن يسمح لهذه الجيوش بان تمس ارضنا.

وذكرت النائبة الشيوعية ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تخضع لاوامر الوزارة الخارجية الاميركية بصدد التجارة الخارجية، ولهذا فقد كادت تقضي على التجارة مع الاقطار الاشتراكية.

ثم قدمت الرفيقة فلنسكا الحلول العملية بقولها: يجب التخفيف من نير النفقات العسكرية وتأميم مصادر الثروة وتخفيض الاسعار وتطوير الصناعة والزراعة وتوطيد العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية وتخصيص المبالغ الكافية للخدمات العامة ومنع استيراد البضائع المصنوعة التي من الممكن انتاجها في البلاد وتوفير العمل لجميع العمال.

واشترك موشه سنيه من كتلة اليسار في النقاش قائلا: ان الحكومة البرجوازية المبائية تشد الحبل على عنق الاقتصاد الاسرائيلي. فمنذ اربعة اعوام والحكومة تؤكد على ضرورة تخفيض مستوى المعيشة بغية زيادة التصدير، وها هو وزير التجارة والصناعة يصرح ان تخفيض مستوى المعيشة ادى الى تقلص التصدير. ثم اضاف قائلا انه ما دامت التجارة الخارجية مرتبطة بالمحتكرين الاميركيين فاننا لانستطيع ان نحل مشاكلنا الاقتصادية.

واضطر نائب «الحيروت» النيال الى الاعتراف بان الاعتماد الاقتصادي على اميركا يؤدي الى القضاء على استقلالنا الاقتصادي.

ومن «بوعلي اغودات اسرائيل» تكلم النائب «دونسي» قائلا: انه منذ ان انضم صقور المال الى الائتلاف الحكومي لم يتحسن الوضع الاقتصادي.

وسيستمر النقاش حول الميزانية في الاسبوع القادم.

قيادة المبام يصيبها الذعر من نمو الوعي في الكيبوتسات

تل ابيب – على الرغم من ادعاءات زعماء الكيبوتسات المبامية حول «تصفية جميع العناصر اليسارية من الكيبوتسات» وحول «توقف الطرد لاسباب سياسية» اتضح في الايام الاخيرة ان العناصر اليسارية في هذه الكيبوتسات مازالت تنمو وما انفكت تثير الذعر والاضطراب في صفوف القيادة المبامية الانتهازية.

فقد تلقى سبعة اعضاء من كيبوتس «نيريم» المبامي في اواخر الاسبوع الماضي انذاراً من زعامة حازان ويعري بوجوب مغادرة الكيبوتس حالا بعدما اتضح انهم «معارضون من ناحية فكرية وسياسية». وقد طردت هذه الزعامة ايضا اعضاء يساريين من كيبوتس «دبير». وحرم هؤلاء الاعضاء حتى من امتعتهم الشخصية. واخذت منهم ساعاتهم واقلامهم.

وواضح ان هذه الطريقة الاميركية التي تتبعها القيادة المبامية الانتهازية في مطاردة العناصر اليسارية وارهابها لن تجديها نفعاً. فوعي جماهير الكيبوتسات يزداد يوما بعد يوم، ومظاهر مقاومتهم للارهاب المنكر تتعاظم في كل كيبوتسات المبام.

من اجل نقابة طلاب مناضلة في الجامعة العبرية

القدس – في ١٣ ايار الجاري ستجري انتخابات نقابة الطلاب في الجامعة العبرية. وعلى نتائج هذه الانتخابات يتوقف مصير النقابة: فاما مع الطلاب واما ضدهم.

لقد وقف ممثلو المباي واحزاب البرجوازية الاخرى في مجلس نقابة الطلاب موقف استخذاء وخنوع لسياسة الحكومة غير عابئين بمصلحة الطلاب. وابرز دليل على ذلك موقفهم من الاضراب الكبير الذي اعلنه الطلاب ضد رفع قسط التعليم في اول السنة الحالية.

وعلى الرغم من تعدد القوائم فالمعركة الانتخابية تجري بين «قائمة الوحدة الاشتراكية» التي تضم الشيوعيين واليساريين وغير الحزبيين، من ناحية، وبين القوائم الرجعية الاخرى.

وبرنامج كتلة قائمة الوحدة الاشتراكية واضح ستناضل من اجله حتى النهاية. انه قائم على اساس النضال من اجل مصلحة الطلاب ومن اجل جامعة شعبية تضم في صفوفها الطلاب دون تفرقة قومية او سياسية او اقتصادية، وفي سبيل خلق الامكانيات للطلاب للعمل بشكل يتناسب ودراساتهم، وفي سبيل ضمان مسكن رخيص وانساني وضد جعل الجامعة وقفا على ابناء البرجوازية.

قطع المياه عن ٩٥٠٠ مواطن في معبرة بتح تكفا

بتح تكفا – يعاني سكان معبرة بتح تكفا البالغ عددهم ٩٥٠٠ شخص منذ عشرة ايام ازمة شديدة في المياه والانارة. وعلم ان المعلمات في المعبرة هددن باعلان الاضراب لتراكم الاوساخ في المدارس والمعبرة مما يهدد صحة التلاميذ.

وقد صرح رئيس لجنة معبرة بتح تكفا، ان الوضع في المعبرة ازداد سوءاً منذ ان انتقلت المعبرة من صلاحية الوكالة اليهودية واصبحت تحت اشراف وزارة الداخلية. وقد رفضت وزارة الداخلية عقد اتفاق مع شركة «رفيا» للمياه. فقطعت الشركة المياه عن المعبرة

ويضطر السكان الان الى نقل المياه من كفر سيركين ولفينسون اللتين تبعدان مسافة كبيرة عن المعبرة.

وفاة فاضل

توفي يوم الاثنين الماضي عميد عائلة آل العرام

حبيب سليم عرام

عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع الى مقره الاخير في قرية الرينة فالى اهل الفقيد تعازينا القلبية.